

إنجاح الصيغ الإسلامية في التمويل الأصغر:  
مع الإشارة إلي تجربة بنك الأسرة (السودان)

عصام محمد علي الليثي<sup>1</sup>

### مستخلص البحث

(Published in Dirasat Iqtisadiyah Islmiah Vol. 19 No.1)

يعتبر الكثير من العلماء والمنظرين في مجال التمويل الإسلامي Islamic Finance أن التمويل الأصغر من أفضل السبل لتحقيق الغايات الأساسية للتمويل الإسلامي المتمثلة في إعادة توزيع الثروة والفرص Wealth and Opportunity Redistribution، لا سيما أنه يلبي احتياجات الشرائح الفقيرة من السكان الذين هم خارج نطاق الحصول على الخدمات المالية الرسمية كما أنه يعمل على إدراجهم ضمن المستفيدين من هذا القطاع الهام والحيوي تحقيقاً لما يعرف بمبدأ الشمولية المالية Financial Inclusiveness.

في المقابل، يري كثير من الممارسين Practitioner في مجال التمويل الأصغر أن التمويل الإسلامي حقق نجاحات متواضعة جداً في مجال التمويل الأصغر، خصوصاً بالمقارنة مع نظيره التمويل الأصغر التقليدي Conventional Microfinance. ويلقون باللوم في هذا الجانب على الصيغ الإسلامية في التمويل الأصغر باعتبار أنها تمثل جوهر الاختلاف والخلاف بين التمويل الأصغر التقليدي والتمويل الأصغر الإسلامي. فهؤلاء يرون أن بعض هذه الصيغ تواجه العديد من المشكلات التي تحول دون إمكانية تطبيقها على أرضية الواقع، وبعضها الآخر ينطوي على تكاليف عالية تقلل من جدوى استخدامها في توصيل خدمات التمويل الأصغر للفئات المستهدفة. وعليه، فإن الهدف من هذه الورقة البحثية هو النظر في إمكانية الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل تصلح الصيغ الإسلامية لتوصيل خدمات التمويل الأصغر؟
- ما هي مقومات نجاح صيغ التمويل الأصغر الإسلامية؟

\* أستاذ مشارك بقسم الاقتصاد - أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية.

- ما هي الضمانات التي يلزم توفرها لتوصيل خدمات تمويل أصغر إسلامية بصورة مستدامة؟

ستتم الإجابة عن هذه التساؤلات المثارة من خلال استعراض إحدى تجارب بنك الأسرة (السودان) وتحليلها في مجال توصيل خدمات التمويل الأصغر لشريحة الفقراء وفئاتها المختلفة، خاصة شريحة الخريجين. وسيكون تنظيم هذا البحث على النحو التالي: يخصص القسم الأول منه للمقدمة التي يسلط فيها الضوء على أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين التمويل الأصغر الإسلامي والتمويل الأصغر التقليدي. أما القسم الثاني من البحث فسوف يخصص للتعرف على مقاصد الصيغ الإسلامية وخيارات استخدامها في التمويل الأصغر والانتقادات الواردة عليها، في حين يتم في القسم الثالث من البحث عرض وتحليل تجربة بنك الأسرة، بينما سيفرد القسم الرابع للخلاصة ومناقشة نتائج البحث.

### **Success of Islamic Modes in Microfinance: The Experience of the Family Bank (Sudan)**

Essam Mohamed Ali Laithi

#### **Abstract**

*Many scholars and theorists in the field of Islamic Finance consider Microfinance as the best method to achieve the core goals of Islamic finance to realizing redistribution of wealth and opportunities. Microfinance meets the needs of poorer segments of the population who are outside the scope of access to official financial services. It also works to include these segments among the beneficiaries of this important and vital sector to achieve what is known as the principle of Financial Inclusiveness.*

*In contrast, many practitioners in the field of microfinance claim that Islamic finance has achieved very modest success in the Islamic microfinance, especially in comparison with the Conventional Microfinance. The reason in this aspect is the Islamic Modes of microfinance as it represents the essence of the difference and disagreement between conventional microfinance and Islamic Microfinance.*

*Practitioners believe that some of these Modes have obstacles that hinder the possibility to actually be applied on the floor, others involve high costs which reduce the feasibility of their use in the delivery of microfinance services to the target groups.*

Accordingly, the objective of this paper is to consider the possibility of answering the following questions:

- Are the Islamic Modes suitable to deliver microfinance services ?
- What are the elements of success of Islamic microfinance Modes ?
- What are the safeguards that are needed to deliver Islamic microfinance services in a sustainable manner ?

All these raised questions would be answered through review and analysis of the experience of the Family Bank (Sudan) in delivery of microfinance services to the poor and its different segments, especially the segment of graduates.

This paper will be divided as follows: Section (1) is an introduction which sheds light on the similarities and differences between Islamic microfinance and conventional microfinance; Section (2) will be devoted to identify objectives of Islamic Modes, alternatives used in Microfinance and criticism; Section (3) displays and analyzes the experience of Family Bank; and Section (4) will consist of conclusion and resolutions.

## إدارة المخاطر في الصيرفة الإسلامية في ظل معايير بازل

ظهاوي أسماء، وابن حبيب عبد الرزاق\*

### ملخص

(Published in Dirasat Iqtisadiyah Islmiah Vol. 19 No.1)

شهدت العمليات المصرفية والمالية في السنوات الأخيرة العديد من التغيرات المهمة خاصة تلك المتعلقة بسياسات التحرير المالي كانت السبب الرئيسي في حدوث الأزمات المالية والبنكية. ومن هنا برزت ضرورة تطوير الآليات المتعلقة بتسيير المخاطر وإدارتها في كل المؤسسات البنكية والمالية وحتى الإسلامية.

حققت الخدمات المالية الإسلامية خلال السنوات الماضية نجاحاً كبيراً ونمواً متميزاً، وسجلت حضوراً قوياً في أوساط القطاع المصرفي والمالي، لكن على الرغم من نمو الصناعة المصرفية الإسلامية فإنها -شأنها في ذلك شأن الصناعة المصرفية التقليدية في

---

\* باحثة دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان -الجزائر .asma31@yahoo.fr

\* بروفيسور في العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان- الجزائر .abenhabib1@yahoo.fr

العالم الإسلامي- تعاني العديد من المشكلات والتحديات المتعلقة بالمخاطر التي تتخلل صيغ التمويل والعمليات المصرفية الإسلامية وكيفية إدارتها، وبوجه خاص مخاطر الاستثمار وكيفية تطبيق مقترحات لجنة بازل الدولية، وبالتالي فهي مدعوة للاهتمام أكثر بنظام إدارة المخاطر والعمل على تطويرها.

ومن هنا تندرج هذه الورقة البحثية في دراسة واقع المصرفية الإسلامية في ظل المعايير الاحترازية ومدى إمكانية تطبيقها للمعايير الجديدة. كما اهتمت هذه الدراسة باختبار أداء إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية وبيت التمويل الكويتي.

**الكلمات المفتاحية:** البنوك الإسلامية، إدارة المخاطر، اتفاقيات بازل، الأداء والكفاءة.

### **Risk Management in Islamic Banking under Basel Standards**

Tehrawi Asmaa & Ben Habib Abdul Razzaq

*(Published in Dirasat Iqtisadiyah Islmiah Vol. 19 No.1)*

#### **Abstract**

*Banking and financial transactions have experienced in recent years a number of significant changes, especially those related to financial liberalization policies which were the main factor in financial and banking crises. Hence, the need arose to develop mechanisms for risk management in all banking and financial institutions including Islamic institutions.*

*Islamic financial services achieved over the past years a great success and significant growth, and registered a strong presence in banking and financial sector. Despite this growth, Islamic banking industry suffers, like traditional banking in the Muslim world, from many obstacles and challenges related to risks encountered in financial products and transactions management, particularly investment risks and how to implement the international proposals of Basel. Therefore, Islamic financial Industry is required to be more interested in developing risk management system.*

*The paper studied the status of Islamic banking in the light of prudential standards and the possibility of their application. The paper also examined the performance of risk management in Al Baraka Banking Group and Kuwait Finance House.*

**Keywords:** Islamic banking, risk management, Basel, performance and efficiency.